إشراف مجلة نور الثقافية
سر النور
مجموعة مؤلفين
الجزء الأول

إشراف مجلة نور الثقافية

سر النور

مجموعة مؤلفين

الجزء الأول

مجلة نور الثقافية
رئيس التحرير: Ansam Gasem

سر النور

مجموعة مؤلفين
إشراف مجلة نور الثقافية

مجلة نور الثقافية
رئيس التحرير: Ansam Gasem

مجموعة خواطر أفضل كاتب لعام ٢٠٢٤

مجموعة مؤلفين
إشراف مجلة نور الثقافية

فراشات طيفك تغزو جسدي

جمال صورتك يضيء قلبي

ينثر ورداً في جميع الأرجاء

أحبك وكيف أحب الحب إذا ما أحببتك، أنا لا أتنفس الهواء إذا غاب عطرك، أحب المساء يا صديق المساء وأعشق الوطن في ربوع الحضن المجنون، أهيم حائراً بتلك العيون واتيه ولا أجد دربي، فتنبعث اليرقات من جديد تدغدغ الطفلِ العنيد لطالما عن حبك لن يحيد، وحينها غنى البحر مدندناً لحن اللقاء الجديد انصهر الجليد، وخيم الليل والظلام وحيد وقلبك هو المصباح الوحيد؛ فهلا لنت يا صلد الحديد هلا قبلت أن تكون الليلة هي ليلة عيد ليلة الشموع والخلود المديد

هيا هيا أقبل يا نور دربي السعيد.

بقلم الكاتبة: نجوى أحمد/فلسطين

عزيزتي الفراشة

ذات يوم ..

سأمنح نفسي نضجًا ذاتيًّا، نضجًا عقليًا، سيورقك النور نحوي وتنجذب لي دون جهد مني..

حيث لن تفرّي مني، تهربي إليّ ترفرفي بأجنحتك أنت وأسراب أخواتك بألوان تضفي الخيال والجمال معًا، أرضًا وسماءً، وكأنني أطير معك ومثيلاتك من الفراشات.

سأكون ممتنًا أن تستمدي النور الذي هو وجهتك الحالمة، حيث الأمان والحرية، في وقت كان سرابًا وطيفًا يتردد في مخيلتي، تلاشى كظل يختفي في ظلام الخوف.

سأكبر، وينفتح عقلي لتجارب الحياة المتنوعة، والمتباينة بين القبح والجمال، السيئ والجيد بين كل شيء ونقيضه.

ذات يوم ..

وسيأتي ذاك اليوم ..

سَتكون الرحلة معكِ دافئَة، مليئة بمغامرة النضج عقب ركض طويل في درب العيش.

بقلب وعقل مُمتنين لطيرانك نحوي، نحو ضوء الأمل،الأمان، والحرية.

بقلم الكاتبة: هدى.ر

قطوف النّور

هنيئًا لبعض البشر، يملكون عقولًا تنير الكون كضوء القمر وينثرون شذاهم كالعبير. إنّ الإنسان مخيّر بين طريق يؤدّي به للجنّة أو النّار، ويحتدّ الصّراع بين الخير والشّر، لكنّ المؤمن الصّادق هو من يظفر، تبدو على وجهه أنسام صلاة الفجر، حيثما حلّ الطّيبة ينشر، ينصر أخاه وفي كربته يؤازر، يتّقي الله ويتذكّر أنه مسافر، ينهال عليه التّراب في القبر ولن ينفعه إلاّ ما زرع في حياته وبذر. الخيّر يبعث الأمل ويحرّر آمالاً عالقة في بلّور مسكّر، فراشات أسيرة تتطاير، تعترف بالفضل وتشكر وتدعو بالفرح والبشائر. أجمل المشاهد والصّور تثير القريحة والمشاعر، ما أجمل حين نفكّر في إسعاد الآخرين وعلى أنفسنا نؤثر، فنرسم لأحبّتنا أحلاماً تزهر حتما سنفوز في الدّنيا وفي الآخرة نزهر، ومسك الحديث والجوهر كن إيجابيًّا بقلبك الطّاهر، متواضعاً لا يتكبّر، ولسانك بذكر الله يتعطّر.

بقلم الكاتبة: حجاج أول عويشة/ الجزائر

"وجهي قمر، والفراشات أحلامي"

وجهي قمرٌ أضاءت ملامحه عتمة الليل، لا لأن الليل مظلم، بل لأنني أنا الظلام والنور معًا.

تحلّق الفراشات حولي، كأنها أفكارٌ تتوق للتحرر، تحاول الهروب من حدود العقل إلى فضاء الكون الرحب،أحمل بين يدي جرةً شفّافة، لا لأحبسها، بل لأحميها من الرياح القاسية، كل فراشة تحمل سِرًّا، حكايةً لم تُكتب، وأغنيةً لم تُغنَّ.

أراقبها وهي تغادر، جناحًا بعد جناح، كأنها أشلاء من روحي تتبعثر في الأفق،أحاول أن أبتسم، فأنا من صنعها، لكني أعلم أن الفراشات لا تعود أبدًا.

هل أنا أسير وحدتي أم حريتي؟

هل وجهي القمر نورٌ يرشدها أم سجنٌ يطاردها؟

وفي النهاية، أدرك أن القمر نفسه ليس إلا حُلمًا، يضيء ليختفي، يعانق السماء ليذوب في الأفق.

أيتها الفراشات، ارحلي، خذي نور وجهي معك، ودعي الليل يعانقني كما أنا.

فأنا شاعرٌ يكتب بالنور، وروحٌ تحترق لتضيء العالم.

بقلم الكاتبة: جودي يمينة / الجزائر

حكايا النور والفراشات

في عتمة الليل يسير ظلي وحيداً، حاملاً جرة فارغة، يبحث عن شيء مفقود، كأن رأس ظلي قمرًا مضيئاً، يعكس نورًا خافتًا بين الحقول، وكأنه خلق ليضيء عتمة الآخرين؛

بينما كان يبحث في داخله عن معنى عميق لوجوده .

راحت كل الفراشات تتبع ذلك النور، وتتراقص حوله بسرور ..

تهمس له عن أسرار هذا الكون.

كل فراشة تحمل بين أجنحتها حكايا وأحلام هاربة من ضجيج الحياة.

كل حكاية تحمل انعكاس روحه التائهة بين الحاضر والماضي .

أخذ يجمع الفراشات واحدة تلو الأخرى ليحفظها من الضياع ..

كان يدرك أنها جزء من حياته ولو ضاعت سيتلاشى نوره

كان وجهه يتوهج نورًا كلما احتضن فراشة، فهو يدرك الآن أنها جزء منه ومن حكايته، وأنه خلق ليكون شعاع نور للآخرين.

الكاتبة: ليالي أحمد "سيدة الكلمات"

بالعقلية المستنيرة والمعرفة المتينة، وبالإيجابية، يضفي الإنسان على قدراته حيوية تمكنه من التحليق كشخصية ناجحة في الحياة.

و يُنير عتمة المجتمع من حوله، مما يمكّن كل فرد من السعي نحو أهدافه وصناعة مستقبل أفضل.

فكل نصيحة وفكرة مستنيرة منه تساهم في ارتقاء المجتمع واستفادته.

"فكن أنت النور لنفسك ولمجتمعك"

الكاتب:عماد الدين الغزالي/ اليمن-تعز

نور الحرية

تحت سديم البؤس وغياهب القهر التي أحكمت قبضتها على روحه والعالم من حوله، وقف شامخًا كمنارة عصية على الانكسار، تتحدى ظلمات الليل وتبث النور في أرواح أنهكها العناء، تسير بها نحو أفق الحرية الموعود. لم يكن يأبه لظلامه الخاص، فما كان يؤرقه حقا هو الرماد الذي أعمى ملامح البشر وسرق منهم إشراقة الحياة. أقسم أن يجعل من ذاته قربانا يُضيء طريق المستضعفين، يحمل لواء العدل في يده ومشعل السلام في الأخرى، يمضي بخطى ثابتة ليبدد سديم الظلم ويعيد للعالم وجهه النقي.

لم يكن يحمل عصا السحر، ولا أوتي من القوى ما يجعله فوق البشر، لكنه امتلك سلاحًا أدهى من الظلمات، وأسطع من شمس النهار: إيمانه العميق بأن الإنسان قد خُلق حرًّا، وأن العالم بما فيه ملكٌ لمن يُدرك جوهر وجوده. متى آمنت بأنك سيد نفسك، انكسرت القيود التي أسرتك، وتفتحت لك أبواب الحرية، وخرجت فراشتك من شرنقة الأسر، لتحلق في فضاء الكون، تعانق النور الذي طالما انتظرته.

إن نور الحرية هذا لا يخبو أبدا. قد يخفت وهجه أحيانا تحت وطأة الظلام، لكنه يعود دومًا ليضيء مع كل فجر جديد، معلنًا انتصار الحق وولادة الأمل من رحم الليل. ذلك النور لا يُشترى ولا يُمنح، بل ينبع من يقين المرء بحقه الأزلي في الانعتاق من أغلال العبودية التي لم تكن يوما سوى وهمٍ صنعته أيدي الخوف والخنوع.

هكذا كان، شعلة تتقد في وجه العتمة، ومصباحا ينير الطريق لكل نفس أرهقتها قيود الأرض، ليترك أثره شاهدا على أن الحرية ليست حلما بعيدا، بل حقيقةٌ تتجلى في نفوس أولئك الذين يعانقون النور.

الكاتبة: بشرى طالبي/المغرب

أَنَار عَقلِي

أَنَارَ عَقلِي فَتَحَررَتُ مِن سِجنِي أَوهَامِي، فَأَصبَحتُ كَالفَرَاشَةِ اَلتِي تَطِيرُ فِي اَلهوَاءِ، مُعلِنَةً اَلْحُرِيةَ وَالتجدِيدَ، وَالبَحثَ عَن كُل مَا هُوَ جَدِيد لِكَي أَتَنَافَسَ مَع اَلزمَانِ.

فَالعَقلُ مِصبَاح مُضِيءٌ، يَجعَلُ الإنسَانَ نَاضِجًا وَلَدَيهِ القُدرَةُ عَلَى اَلْبَحثِ وَالتفكِيرِ، لِيَنظرَ إِلَى المُستقبَلِ بِكُلّ تفَاؤلٍ وَإِشرَاقةٍ.

سَأَظَل أُحِب اللّيلَ الذِي جَعَلنِي أَبحَثُ عَن الجَوانِبِ المُضَلّلَةِ فِي عَقلِي، لِينِيرَ فِكرِي وَأُصبحَ حُرا، لَيسَت أَسِيرًا لِأَفكَارِي، لِتَصِلَ مَعرِفَتِي إِلَى الجَمِيع وَيَملَأَ الفَرَحُ وِجدَانِي.

كَم مِن لَيَالِيَ كُنتُ مَهزُومةً فِيها، وَلَكِن عِندَمَا أَنَارَ عَقلِي تَحَولَت الهَزَائِمُ إِلَى انتِصَارَاتٍ لَيسَت لَهَا حُدُودٌ.

فَالعَقلُ نُور يُسرِي فِي دَاخِلنَا لِيُنِيرَ اَلطرِيقَ لَنَا، وَيُصبحَ مِن السّهلِ أَنْ نُحَقق أَحلَامَنَا، ويَعِيش المرء طَوَال عُمرِه سَعيد.

الكاتبة: أميمة أحمد/مصر

رجل الفراشات

في الربيع خلعت رداءها الأسود، لثلاثة أعوام استغنت عن العطلة، تتفضل بساعات زائدة لعل النوم لا يجافيها، تتجنب خلوة بنفسها تسبب لها المتاعب فقد مات وما استطاعت طي صفحته.

في هذا البيت الريفي ترجو استعادة سيرتها الأولى كامرأة برية تتنسم ريح الطين. صبحاً انطلقت تشذب حديقة البيت، ما ارتفع قرص الشمس حتى تقاطرت الفراشات على الأزهار المتفتحة مباركة يومها. ظلت تتابع هذه الكائنات الرقيقة، مدت يدها بعد إخراجها من القفاز لعل واحدة تصافحها، حامت حولها ذات الجناحين الشفافين المطرزين، وحطت بهدوء على راحتها ساكنة في اطمئنان، ثم طارت حتى غادرت الحديقة.

قرب مختبر مشتله، أقام محمود خلية للفراشات، كادت الشمس تغيب، وما عادت الفراشات، لعلها استحلت مزارع الزهور والخضروات، انتابه بعض القلق أن يكون أحد الفلاحين قد استعمل معقماً دون أن يخبره فأباد فراشاته. خرج مستطلعاً، بقايا فراشاته تسير في انتظام نحو البيت المهجور، ضغط على زر الجرس، كانت الفراشة المطرزة أجنحتها رابضة على خصلات شعر سلوى وجيش من الفراشات يتبعها، أدهشه المشهد، قالت: هل أنت رجل الفراشات؟

أجاب: كأني بانتظارك منذ رحلت زوجتي، واستوطنت هذا الريف؟

الكاتب: نور الدين لعوطار/ المغرب

عقولٌ نيرة

بين صخب القلوب التي استحيت الصخور أن تفتخر بقسوتها أمامها، وديباجير العقول التي استحيت الخفافيش أن تُفاخر بسواد حلتها أمامهم، وبين أرهاء النفوس الراضية بتعسف الهياط، هناك عقول نيِّرة تحررت من غياهب العقول والفرار من قسوة القلوب مدبرة عن ظلمة الرق، عرفوا الخانع ووبخوه، وتعرفوا على الحبيب وحابوه، أجسادًا يحملون أقمارًا متقدة بالعلم، مشعة بالمعرفة، موسومة بالرحمة، عرفوا معنى الحرية فحرروا حتى الفراشات من كابوس العبودية، هم جنود مجهولون؛ يتفننون بالدواء، ويستأصلون الداء، هم موجة ضد الوباء، وهم رمز للإباء، هم بكلمة التوحيد أقوياء، وللأحبة أخلاء، أسودًا زائرة في وجه العداء، ولا يتمنون لأحدٍ الفناء، كلامهم أسهل من الماء، وإذا نودوا لبوا النداء، فنعم العقل عقلهم، ونعم الزينة زينتهم.

الكاتب: لؤي عبدالجليل الشميري/ اليمن

ضباب الحلم

هناك خلف الحطام وحيدًا، كنت ذات يوم على صخرة العمر أراقب موج السّنين يصارع صخر الحياة، رذاذ يطير ودون دليل، كنت وحيداً هناك أنا، فلا فجر لاح، ولا ليل غاب.

ظلام ظلام، وخوف رهيب، فراشات عمري تطير حول نور صباي، تحلق تعلو أطاردها في فضاء الحلم؛ فتهرب مني ألاحقها فتأخذني سراديب الزّمان لليل كئيب، ضباب الأمل سراب يغازلني في الظّلام يراودني؛ فأمضي وأمضي دون هدف، ثم أعود إلى حيث كنت، أسرع نحو الضّياء أراقب فراشات عمري تغدو تباعًا إلى وهج ناري فتحرقها، لكن ها!!! تعود، وعنقاء فجري تقاوم كوم الألم، وتنفض عنها غبار الزمن، تكون جلدها من جديد، وتمضي بحزن نحو الشعاع شعاع الحلم.

الكاتبة: برانس فطيمة/ الجزائر

رقصة النور
والظلال

في عالم لا رأس فيه سوى القمر، يحمل الليل أحلامه بين يديه، يلتقط نور الفراشات وهي تحوم حول وهجه. كأنها أرواح ضائعة تبحث عن ملاذ في حضن ضوء عابر. كل فراشة تحمل قصيدة غير مكتملة، وكل جرة زجاجية هي سجنٌ مؤقت للحرية.

العتمة تتراقص حوله، لكنه لا يخافها. يعرف أن النور لا يكتمل إلا بوجود الظلال، وأن الفراشات لا تزهر إلا عندما تحتضنها الأحلام. في تلك اللحظة، يتحول الليل إلى لوحة، والقمر إلى شاعرٍ يكتب بضوءه أبياتاً لا تُقرأ إلا على أجنحة الفراشات.

وهكذا، يظل الليل شاهداً على رقصة النور والظلال، رقصة تنتهي دائماً بابتسامة تختبئ خلف غياب.

الكاتبة: ميهوبي أمينة

نوري وظلمة أيامي

فى ظلمة الأيام كنت أنا النور الذي يضيء طرقاتي، وفي أحلك السواد كنت أسترشد بعقلي المستنير بالحكمة والمعرفة حين يكون الإنسان يشع أحلاماً وتفاؤلًا وأملًا تقترب منه آماله وأحلامه كاقتراب الفراشات من النور تقترب ويأخذها بقوة بين يديه ولا يتوقف عن إمساك أحلامه حلماً حلماً وإنجازًا إنجازًا فى زجاجة حياته الصافية والأحلام كالفراشات تطير بخيالاتنا وإذا ما هزمنا مصاعب الحياة وظلمتها فى أيامنا اقتربت منا الفراشات فنحاول جاهدين إمساكها بجدنا واجتهادنا نلناها وملأت حياتنا بالمزيد من التفاؤل والبهجة والحبور.

قمر سيد/مصر/الجيزة

نجمة وسط الظلام

تلتف الفراشات حولي بخفة وبراعة وكأنها تعزف أرقى الأغنيات، يا لجمالك الأخاذ يأسر العقول، اهمسي لي أجمل الحكايات، إنها تبتسم لي سمعت أن هذه المخلوقات تلتف حول الأنوار، هل أنا مصدر لها؟

لقد ثابرت وعملت من أجل نفسي لم أستسلم يومًا لتحديات الحياة، وقفت صامدة أمامها بحثت عمّن ينير عتمتي ويعيد إلي الروح والأمل وقد وجدته اليوم داخلي، لقد اكتشفت اللؤلؤة التي تسكنني ولمع النور بداخلي وعزيمتي اشتعلت، لا اليأس يقهرني ولا الأحزان، لقد تعلمت أن أكون صديقة وأحارب من أجلها لن أغرق في بحر الاحزان مرة أخرى، إنني النجوم والقمر، أكتفي بذاتي وأنا مصدر كل الأنوار والأضواء

الكاتبة: شيماء مجراب

القمر وأجنحة الحلم

في ظلمة الليل، يسير القمر وحيدا تحت غطاء الغيوم الثقيلة
يطأطئ رأسه القمر خجلا، يحتضن كل الفراشات من حوله ..
يحمل في جعبته ثقل أحلام البشر، وفي جرة زجاجية صغيرة، يحمل بها أمنيات وأحلام جميلة، يحمل صندوق أسراره الصغيرة، يجمع به فراشاته ذات الأجنحة الهشة الرقيقة
ليعيد لها حريتها، كل فراشة تهمس له بأمنية، أو تمنحه ذكرى تبقى عالقة في أعماق روحه لتشكل لوحة فنية مزدانة بالألوان؛ لوحة يرسمها بلا فرشاة، ويبقى هو ظلّا يعانق السماء ، وحارسا للأحلام الوردية ..
وروحًا تنير السماء بلا طلب أو سؤال ..

ك/ إكرام التميمي

تحت وهج القمر

في ليلٍ مشبعٍ بالسكون، حيث تمتزج الظلمة بعبير الذكريات، يبرز رجل يرتدي معطفًا أسود وقد خُلق من عتمة السراب. عينيه تغترفان بهاء السماء، بين غيومٍ تتناثَر كأفكارٍ مهجورة، يلوح بدرٌ مشعٌ، كعينٍ عابثة ترصد أحداث الأرض. في يده، تلك القنينة الزجاجية، كأداةٍ سحرية، تُفرِّج عن أسرار الفراشات الملونة التي تنبض بالحياة.

سرعان ما تتمرد هذه الفراشات على قيود الزمان، في ممرات الضوء، تُشَكِّل شِعراً تفهمه النجوم. بينما هو يهمس للمروج الخضراء بكلماتٍ تنساب كنسيم منعش، تحتضن الأرض خطواته برقة، كأنها تُشاركه في حلمٍ مشترك.

ثم تنحدر الفراشات في احتفالٍ من الحبور، مُعلنةً ولادة فجرٍ فضي يُعد بكل لحظةٍ فيها حياةً جديدة. يصادف الرجل نفسه في هذا العالم السحري، حيث تنفجر أفكاره المُتعبة، تاركةً خلفها هموم الأمس لتغمر بحضور نور القمر المخاتل.

هنا، الزهور تتمايل في انسجامٍ موسيقي، متجاوبةً مع لحن الرياح. في هذه اللحظة الخالدة، يندمج الليل بالنور، وتتآلف الأرض بالسماء، مُرسخةً سكون الروح، مُلهبةً قلب الإنسان بشعورٍ دافئ من البهجة والسكينة.

الكاتبة: بن عميرة صباح/ الجزائر

يد الحرية

لا نعلم من أين ولا متى ولا حتى لماذا ومن غير سابق إنذار، في ليلة وضحاها فتحت زنزانة ذلك السجن، لقد فتحت جميع الأبواب على يد الرجال الأحرار، لقد تطايرنا في هذا العالم كالفراشات لا نعلم ماذا حصل أو ما هي المعجزة التي حصلت لتخلصنا من ذلك الكابوس كيف ليد ظلام في ليلة واحدة تتنحى عنا؟ كيف لطفلي صغير أن يرى ضوء شمس؟ لا أعلم لكن فعلًا أصدق القول أنها أعجوبة ومعجزة من عند الله سبحانه، عندما خرجت وبيدي ملاكٌ صغير مفتن الجمال والبراءة لا يعرف شيئًا سوى ذلك السقف وتلك الزنزانة اللعينة، لا يعلم ما هي الحرية، أعلم يظن تلك المقبرة البشرية هي بيته وأمانه كنت أضعف من أن أشرح له الأمر؛ لم يطاوعني قلبي إطلاقاً ..

ولكن عندما امتدت يد الأحرار إلينا تطايرنا تناسينا كل تلك المصائب، نسينا زنزانتهم اللعينة، وطفنا في أرجاء هذا العالم كالفراشات التي خلقت في نفس اللحظة التي كسرت أقفال تلك الملحمة البشرية.

"وعاشت بلادي حرة مستقرة"

الكاتبة: ناتالي عصام يوسف/ اللاذقية

أرض
الأحلام

كانت المقصد للكثيرين من كل الفئات وكل الأجناس ومختلف المهن والأوطان، كأرض خصبة تنمو فيها كل ما يخطر على البال ..

الأحلام ..المستقبل ..الاكتفاء..مصدر لمن يبحث عن مستقبله ...من ينشد الحرية ...المكان الذي ينشر المفكر إنتاجه والفنان والكاتب ..لمن يريد أن يتبرأ من جنسه ووطنه وينسى ماضيه ويولد من جديد ..ولمن يبحث عمّن يحترم إنسانيته ولا يحس بأنه في درجة أقل من كثيرين ليقتنع أنه مثلهم ويقطع الشك باليقين، ومن تبحث عن حرية طالما رأتها من بعيد، بينهما حواجز من زجاج وحديد، تبحث أن ترى نفسها وروحها محلقة لا تخشى غير ربها ..مكان دافئ لمن وجد نفسه كعريان سلبته خيبات الأمل كل ما يستره من برودة العواطف والحزن الكئيب ... كانت تجذب كل ذلك كمصباح تحوم حوله فراشات لتجد مكاناً لها ...لكنها تختار من كل ذلك الأجمل والأسرع ..تحتفظ به في قمقمها ...تعلم ما تفعل به، ثم يموت .

طالما كانت هكذا ... أرض الأحلام

الكاتبة: آية محمد الحاج محيي الدين/ السودان

الأمل شعور ينبعث داخلك لا تعلم مصدره لكنك تشعر وكأنه طاقة من نور اشتعلت وسط هذا الظلام لا تدري من أين جاءت، كل ما تشعر به أنك كنت ميت وأُتيحت لك الفرصة للعيش مرة أخرى؛ فتنظر للحياة نظرة غير النظرة السوداوية التي كنت تراها؛ فتشعر وكأنك قادر على فعل المستحيل حقًّا

تمسك بما تشعر به وتشبث بجميع المحاولات التي تأتي إليك لا تدع الأمل يرحل عنك فالأمل هو ذلك الشعور الذي يعيدك للحياة كأنه نور يشعل الظلام من حولك، وأجنحة فراشة تحلق لتخبرك أن الحياة تبدأ من جديد"

رحمة كمال علي/ مصر

عالمك السري

في عالم البشر المعقد والمليء بالتحديات، نواجه صعوبات كثيرة يمكننا تجاوزها ببناء عالم سري خاص بنا (عالمك السري) حيث النقاء والأمان. اجعل هذا العالم ملاذًا للتأمل والاسترخاء. حرر فكرك من أوهام اليأس والإحباط كعصفور يفر من القفص، ودع ضوء القمر يتسلل عبر طريقك المظلم لينيره بالأمل والفرح. اجعله يمطر بالورد والحب، وتنتشر في زواياه بساتين الأمل والود. ودع الفراشات تحلق حولك وتهتف باسمك. ارسم فيه حدودًا وخطوطًا حمراء يصعب تجاوزها، وابنِ أحلامك وطموحاتك فيه بحيث لا يجرؤ أحد على هدمها. اجعل مستقبلك مليئًا بالنجاح، ولا تعكر صفو عالمك بحقد الناس وشرهم. اجعلها وسيلة للتعبير عن ذاتك،

تخيل حديقة سحرية تزرع فيها بذور طموحاتك وأحلامك، وتراها تنمو وتزدهر مع مرور الوقت. اجعل إيمانك بالله نوراً يضيء طريقك ويقوي عزيمتك. عش ببساطة وحب، واعلم أن الله يرعاك في كل خطوة تخطوها. لتكن حياتك تجربة مليئة بالإيمان والأمل، ولتحفظ قلبك وروحك بعيداً عن متاهة الدنيا وشقائها، وسلامٌ لشخصٍ هجر الخلائق وصاحب رب الخلائق.

اجعل إيمانك بالله نوراً يضيء طريقك ويقوي عزيمتك. عش ببساطة وحب، واعلم أن الله يرعاك في كل خطوة تخطوها. لتكن حياتك تجربة مليئة بالإيمان والأمل، ولتحفظ قلبك وروحك بعيداً عن شرور الدنيا وحقد الناس.

فاطمة الخضر/ سورية

صائد الفراشات

الليل نادى: ادخلوا تستروا بي، وحدي أكشفكم فأفصل لكم المنامات، أنا الأسود صاحب القمر الشاهد على ظلماتكم وتحولاتكم وإختلاءاتكم بأنفسكم، الساكت على أخطائكم وخطاياكم،أنا الذي تتدثرون بي من النهار، عدو الشمس، رفيق الموتى والأحياء..صانع المستذئبين ومصاصي الدماء، احتملت كل هذا البهور يأكل في، كل هذه العربات تشق روحي، داريت عليكم والآن حان الوقت كى تردون لي الدين حين أعترف لكم.

الليل أنا أمير الظلام، عاشق الحلكة، خيلي الأدهم الغطيس، غول لا شعرة بيضاء فيه، لا تعرفون السر، كيف أُضيء؟ ومن أين أجيء لأقماري بالنور؟ أنا اليل أخدع الفراشات بوضح كاذب فينجذبن لي، يرتمين علي ومن روحهن المجذوبة المخدوعة الحمقاء المراهقة الغرة النزقة آخذ الضياء والنبلجة وأُبقي كل ليلة منه قبسًا حتى أستيقظ أشحن به ذاتي فلا أصير سرمديًّا للأبد أقوم أعاود سحري وأجدهم في انتظاري يتعلقن بي الفراشات أسرق أرواحهن لأجلكم يا مدمني الليل ودراويشه.

د.ماجد عبدالقادر/ مصر

فراشة حريتي

بين أنين الزجاجِ، تُحتجز حقول من الفراشات، محبوسة دون أي حرية، وقد قمت بفتح غطاء النفَس لأحلق في سماء الأمل، حيث يشع من داخلي نورٌ متألق، كأنه آفاق الأمل المنفتحة في أعماقي، قمر ليلي يسكن أعماقي، أضاء ظلمة ما كان مخيفًا ومظلمًا، بيدي استطعت تحرير تلك القيود وفتح أبواب السجون، تقودني الدروب نحو شمس السعادة التي تشرق في قلبي، لتبدد اليأس الذي يكتنف محاولاتي، وتزيل التهديد عن روحي، في هدوء، بدأت أُقيم عالم الأمل وأنطلق في رحلة حياة جديدة، لقد كنت أنا من صاغت مستقبلي بمفاتيح إرادتي وقوتي، ستمضي الأيام والشهور، وداخلي يفيض بألف شعور من الحرية، مما يطير بي إلى آفاق الخيال.

فرح خالد "سيليا" /اليمن /
الحديدة

من الناس من يكون شعلة مضيئة لمن حوله، يضيء لهم طريقهم بالنور خفيف كالفراشات، ينتشر خيره بين الناس تماماً كما تطير الفراشات في الهواء، يحدث ذلك رغم أنه أحياناً كثيرة يكون محتاجاً لمن يضيء له طريقه بالنور هو أيضاً، لكنه مما فيه من طباع الخير وجميل الخصال تجتمع الناس حوله تماماً كالفراشات.

عبد الرحمن إبراهيم عبد الجواد فرج /مصر

في عمق الصمت وقف ذلك الغريب كظلّ يرتدي قمرًا فوق كتفيه، كان الضوء ينسكب منه بوهج غريب، كأنه يحمل سرًّا عتيقًا تآكل مع الزمن، الفراشات من حوله لم تكن مجرد كائنات طائرة؛ بل كانت رسائل منسية، تشبه أرواحًا تبحث عن مخرج من عتمة أزلية. ألوانها تتراقص حوله، تلمس أطرافه بلطفٍ وكأنها تحاول إيقاظ شيء ما في داخله، شيء لم يولد بعد أو ربما رحل منذ زمن بعيد

في يديه كوبٌ زجاجي فارغ لكنه لم يكن كوبًا عاديًا؛ كان كقلب أُفرغ من نبضه، كعينٍ فقدت قدرتها على الرؤية. يُمد يده نحو الفراشات كمن يحاول حبس الضوء، حبس الأمل في وعاء زجاجي، غير مدرك أن النور لا يُحب القيود وأن الأحلام تموت حين تُسجن.

ذلك الرجل لم يكن شخصًا بل فكرة، صراع بين الوجود والفناء، بين الامتلاء والفراغ أراد احتواء الفراشات لكنّها طافت حوله بحرية تُعلن تمردها، تُخبره أن الحياة ليست في جمع الأشياء، بل في عيشها تلك الفراشات كانت حلمًا قديمًا وحزنًا رحيمًا، وأملًا يتناثر كالرماد ليضيء العتمة من جديد.

في تلك اللحظة، أدرك أن الفضاء حوله لم يكن فارغًا كان ممتلئًا بما لم يستطع أن يراه، فأغمض عينيه تاركًا الضوء يحترق بهدوء.

الكاتبة: عزيزة محمد/ ليبيا

في حقلٍ مظلم، تحت سماء الليل التي تكاد تكون بلا حدود، يقف شخص واحد. لا يوجد ما يزين الأرض سوى الأعشاب الطويلة التي تهمس مع الريح، ولا شيء سوى صمت الليل المحيط به. رأسه يتوهج بنورٍ غريب، يشبه ضوء القمر الذي يلمع في السماء، لكنه ليس ضوءًا عاديًّا، بل ضوءًا يحمل بداخله كل الآمال والمخاوف.

في يده، برطمان زجاجي شفاف، يتألق تحت ضوء القمر كما لو أنه يحتوي على شيء ثمين جدًّا، شيء يراه الجميع، لكن لا أحد يمكنه لمسه. هو لا يعرف ما الذي يحاول الإمساك به، لكن قلبه يخبره أن الفراشات التي تحوم حوله تحمل سرًّا قد ضاع منه. كلما حاول أن يمسك بها، كلما تلاشت بين أصابعه، وكأنها جزء من نفسه الذي ضاع دون أن يدري كيف.

الليل لا يرحم، والعقل الذي يشع بالنور لا يعرف إن كان ذلك النور هو الأمل أم الخوف. الفراشات، التي كانت ترافقه كذكريات عابرة، تبتعد عن يديه كأنها تعلم أن هناك شيئًا داخل قلبه لن يمكنه قط الإمساك به. شيء لا يراه أحد سواه، ولا يستطيع حتى هو أن يلمسه.

لكن رغم كل ذلك، يستمر في المحاولة. لأنه في تلك اللحظة، في تلك اللحظة التي تتناثر فيها الفراشات من بين أصابعه، يعرف في أعماقه أن هناك شيئًا أهم من أن يُمسك به. شيئًا يعجز عن تفسيره، لكنه يشعره بداخل قلبه، في كل ذرة من كيانه. ربما هو الأمل، أو ربما هو الفقد، أو ربما هما معًا في رقصة مع الليل، حيث لا شيء ثابت سوى هذا الشعور الذي يملأ قلبه.

الكاتبة: آية الفرجاني مصر

جاذبية الضوء

الضوء، ذلك العنصر السحري الذي ينساب في فضاء الكون، محملًا بأسرار لا تعد ولا تحصى. إنه ليس مجرد شعاع يضيء الطريق، بل هو أداة لفهم الوجود وامتداد الجمال. إذا كانت العيون هي نافذة الروح، فالضوء هو الذي يفتح تلك النافذة على مصراعيها. إنه لغة الكون غير المنطوقة، ورسالة تروي قصص العوالم الخفية من خلال خيوطه الرفيعة التي تتناثر في كل اتجاه.

منذ الأزل، كانت الجاذبية في الضوء، كما في الجاذبية في الطبيعة، محط تأمل. كيف لهذا الوميض الصغير، الذي يبدو كأنه يمر بلا هدف، أن يغير ما حوله؟ هل هو مجرد انكسار في الزمان والمكان أم أنه يحمل مفتاح الحقيقة؟ الضوء لا يتحرك في فراغ، بل هو مشبع بالحركة التي تجذب العيون والعقول على حد سواء. حينما نرى الضوء، نراه كأنه جزء منا، يتسلل إلى داخلنا وينبعث بأفكار جديدة.

إنه القوة التي تنبعث في لحظة الإبداع، ويثير فينا فضول البحث عن الجمال الذي يختبئ وراءه. مثلما نجد أنفسنا مدفوعين نحو النجوم، في سعي لا يتوقف لاكتشاف المزيد، نجد أن الضوء هو الذي يضيء الطريق أمامنا رغم الظلام الذي قد يحيط بنا. وهذا الضوء، بمختلف أطيافه وألوانه، يملك القدرة على شدنا إليه كما تفعل المغناطيسات مع الحديد، ننجذب إليه دون إرادة، وكأننا جزء من هذه الظاهرة الطبيعية.

وفي عالم مليء بالظلال، يظل الضوء هو الأمل الوحيد الذي يجذبنا نحو المستقبل، نحو التغيير الذي يعتمل في أعماقنا. تمامًا كما يجذب الضوء النباتات نحو الشمس، يجذبنا نحن إلى الفكر والنور الذي لا يفنى. فالضوء، في جوهره، لا يقتصر على كونه مجرد شعاع ينعكس على الأشياء، بل هو دعوة مستمرة للتأمل، للإصغاء إلى ما وراء الصورة، للبحث عن الحقيقة التي لا تراها العين المجردة، بل تكتشفها الروح التي تأثرت بجاذبية الضوء.

الكاتب: محمد عبدالعزيز سيد أحمد/ السودان

"أحلام مضيئة"

أحلامُ إنسان تتراسخ في الذاكرة لتضيء دروب الحياة، و تنثر عبيرها
في كل مكان، كأنغام الموسيقي الصاخبة،
ذكريات جميلة لا تنسى، و فصول تسعى لصبحٍ أجمل،
حين نرسم أجمل اللوحات لتبهر العيون،فتشعر بالامتنان و السرور، و
ترى الفراشات تبحر في حقول الحرية وتطلق العنان في تحقيق الأمل
بقلبٍ خالٍ من المحن، لأن الحياة عبارة عن محطات مظلمة مثل
متاهة في جوف الليل، و لكن يبقى الأمل نوراً ساطعاً في قلب كل
إنسان مثل فراشات خرجت من سجن العبودية إلى أرض الحرية.

الكاتب: نورالدين زايز/ المغرب

بين الهمسات

في سماء الليل الداكنة، حيث ينساب السكون كوشاح حريري، نجد فرصة تدفعنا للتأمل. تلك اللحظات الهادئة تذكرنا بأن القوة الحقيقية تنبع من الداخل، من صبرنا على الصعاب ومثابرتنا في وجه التحديات.

في أعماق كل واحد منا يكمن نور داخلي، يستنير بالحكمة والمعرفة، ويضيء دروبنا في أحلك الأوقات، هذا النور هو الذي يمدنا بالقوة لنواجه الصعاب بثقة وإيمان.

إنها رحلة مليئة بالتحديات، ولكن بالصبر والمجاهدة، نكتشف أن لدينا القدرة على تحقيق كل ما نطمح إليه، محققين الانجازات ومعانقين النجاح بحكمة وصبر لا ينضب.

الكاتبة: "يارا علاء الدين" مصر

يوماً ما

في ليلة قمرية يوماً ما، وبعد ظلام دام طويلاً، سوف تخرج الفراشات من صمتها، وترفرف في الهواء بأجنحتها ذات الألوان البرتقالية، هاربة من تلك القارورة معلنة حريتها وانتصارها أخيراً، بعدما كانت حبيسة، فلابد من أن يأتي النهار بعد الليل، ومن أن تشرق الشمس بعد، ولابد أن يأتي اليوم الذي ينتصر فيه الخير على الشر، وأن ينال كل حبيس حريته، لنحيا حياة يكسوها الحب والعدالة، فلا حياة بلا نصر، ولا نصر بلا حرية.

الكاتبة: نجلاء محمد "شهرزاد"/جمهورية مصر العربية

الأمل

دواء الروح

في ظل اختبارات الحياة اليومية المليئة بالعبر، يومياً نتعرض للإنهاك والإرهاق، نتيجة الجهود المبذولة لتحقيق رسالتنا التي وجدنا لأجلها على هذه الأرض، فتارة نفرح، وتارة أخرى نحزن ، ولكن نواصل المسيرة في كل الأحوال عن طريق تجديد قوانا الخائرة، وطاقتنا المستنفذة من خلال مصدر وحيد هو الأمل، تهيم بنا أرواحنا في ربوع الأرض، بحثاً عن ذلك الأمل لإعادة الحيوية لها مرة أخرى، فتارة تختلسه من بعض الأشخاص المحيطين، عن طريق الكلمة الطيبة الداعمة المساندة، وتارة أخرى تحلق لتلك المجرة الكونية البعيدة لسرقة بعض الإشعاعات المضيئة، هائمة بلا جدوى، ولكن ما يغفل عنه الكثيرون هو أن الأمل متمركز في قلوبنا، قلوبنا فقط هي المأوى الوحيد ولا يفتح القلب باب الأمل، إلا بشفرة الإخلاص لله وحسن الظن فيه، إن اقتنع القلب بقوة الإيمان الصادقة فتح لك حراسه باب الأمل ناثرين فراشات الحب والجمال والتيسير من حولك حتى لا ترى في حياتك سوى الرضا والبهجة وتقضى لك أمورك جميعها من حيث لا تحتسب فقد أملا قلبك بحب الله واجعله مصدر لكل طريق معتم سوف يضيء ونتلألأ فراشات الحب والرضا حولك.

الكاتبة: هناء أبوالوفا/مصر

عندما يكتمل

القمر

في ظلمة الجهل الحالكة داخل العقل، يتوقف الإدراك الحقيقي لدى الإنسان، ويصبح سجيناً للأفكار الخاطئة، مكبّلًا عن التقدم والإنجاز في الطريق الصحيح. وفي الوقت نفسه، يصبح سجانًا للحياة؛ فقد وضعها في حيز ضيق اختاره نتيجة لجهله. كما يصبح سجانًا للآخرين بظلمه لهم وسوء معاملته معهم؛ لعدم معرفته بالأسلوب الأنسب للتعامل مع الناس وكيفية تقبلهم.

ولكن عندما يشرع المرء في الدراسة والتعلم، يظهر هلال العلم في عقله، وكلما ازداد تعلمه وسعيه يزداد نور العلم إشراقًا، تمامًا كما يتزايد ضوء القمر في مراحل نموه. فيصبح الإنسان أكثر وعيًا وإدراكًا.

مع الاستمرار في التعلم، يصل المرء إلى درجة عالية من الفهم والتعلم العميق، فيبلغ العلم مرحلة البدر. حينئذ، يصل الإنسان إلى مستوى من الإدراك الكامل والنضوج الفكري. وهنا يصبح العلم مشعًا ومؤثرًا في حياة الفرد والمجتمع من حوله.

وكما يضيء القمر المكتمل السماء ليلًا، يضيء العلم طريق الإنسان، فيفتح له الآفاق، ويمنحه القوة لاتخاذ القرار الصحيح. ويُكسبه من الحكمة ما يساعده على أن يكون نجاةً للآخرين ومنبعًا لسعادتهم، وفكًا للقيود التي توقفهم عن استكمال الحياة.

الكاتبة: سوزان زكي/ مصر

الفراشة

حامت حوله بسذاجة، كان مبهراً يَشَعُ نُورًا ، حضوره أنيق، ملفت ومغري،تَجَسَدَ فيه الكمال، وغابت عنه الخطايا والسؤال، أتراه ساحر؟ أم أنَّ العمى أصاب القلب ووأد الرُّوح، جريمة نكراء تلك التي تستبيح الحذر، وتجعل من الخوف أكذوبة، تنسف دفاعات القلق والشك بمخدر الأمان اللعين ...

كيف سلّمت يا قلب؟ وذهبت إلى حتفك؟ أنت الذي لا تأتمن أحدًا على نبضك، كيف سلمت الوتين وضيعت السنين بوهم وكذبة تشبه تشرين، ذابلة باهتة سرعان ما أسقطتها رياح الخريف وأول قطرات مطر الشتاء البارد، وهزتها رياح الأوهام وأسقام الوعود الكاذبة؟

لا زلت تذكر تلك الليلة، نور جميل لفت انتباهها، كان دافئًا حنونًا احتوى كل الظنون، وسار على نهج المخاوف والجنون

جعل الصعب هينًا، وقلب كل الموازين، كان نوره ساطعًا فلم تقاوم وإليه حامت وطارت وبمجرد اقترابها وقعت أسيرة سجنه فأحكم وثاقها وأغلق عليها داخل قلاعه وغَيَّبَها خلف أسواره، وبنى عليها جدران الصمت وبرودة النسيان .

فقط بعد فوات الأوان، شاهدت مثيلاتها من الفراشات وكنا كثيرات منهن البليدات مثلها من وقعن بالأسر ومنهن من لا زالت تحوم حول النور، لكن مهما كان لن ينفع الندم والدمع ولا حتى كلمة لو .....صَدَّقْتُ عقلي لَكُنْتُ بأمان وسلام.

الكاتبة: Nour La Lune

نور القمر/ الجزائر

صحوة

تائه شريد نهاره كليله البهيم الأَلْيَل، يهيم على وجهه غارقا بعتمته التي تحاصره من كل حدب وصوب، فألفها ولم يدرك أنّ ثمّة نورا كفيلا بإفلاته من لعنتها التي توشك على إتلافه، اعتاد الوجع حدّ الألفة، صار ألمه يقتات على رماد أمله واشتدّ عوده في مستنقع بؤسه ويأسه، لينهش روحه بلا رحمة، تاركا إيّاه كما ريشة في مهب الريح، ما عاد يقوى على مجابهة قسوة أيامه التي أفقدته وجهته منذ أمد بعيد. ذات خيبة رجت كيانه رجًّا كادت تُجهِز عليه على مشارف الانطفاء، انتفض نخلع عنه رداء الخنوع، وأخذ يَنْكَأُ جروحه الغائرة في الروح ويتحسسها بكف الجسارة، متحملا آلامًا تهدّ الأوصال، لكن سرعان ما تضاءلت وأخذت في التلاشي معلنة عن بشائر وبوادر التعافي، لم تكن تلك الآلام عبثية بل سببا لاستعادة الصلة والوصال مع ذاته التي غُيِّب عنها طويلاً، ليدرك أخيرا أن جراحه غدت منافذ تسلل من خلالها النور لروحه لتشرق نفسه وتستنير بصيرته، ويُوقن أنّ مواجهته الكبرى لآلامه كانت السبيل للتحرر من سطوتها وبداية انبثاق النور الذي خلّصه من غياهب عتمته ودَلّهُ على معالم دربه ليمضي قُدُما ويحيا مجدّدا على قيد الأمل.

الكاتبة: زينة لعجيمي/ الجزائر

في سواد الليل الساكن، حيث تبدو النجوم بعيدة وحيدة، يقف شخص بلا رأس، وقد حل محله قمر مضيء يشع بالنور والسكينة. بيديه، يفتح جرة زجاجية تنبثق منها فراشات ملونة ترفرف حوله كأرواح حرة تلهث نحو الخلاص.

كأنها أحلام محبوسة تتوق للانطلاق، وذكريات عتيقة تسعى للفرار من قيود النسيان. تتراقص الفراشات بين براثن الظلام وأجنحة النور، تحمل في طياتها رسائل الأمل والتحدي لكل من يقبع تحت وطأة الواقع الثقيل.

يا لها من لحظة تفيض بالعمق، حيث يمتزج القمر بالفراشات، معلنةً انتصار الروح على الجسد، والنور على الظلام. تلك الفراشات تحمل في جناحيها قوة الإرادة الصلبة والعزيمة التي لا تلين، وتمزق حواجز المستحيل.

في هذه اللحظة المشهودة، تتشعشع أنوار الأمل بأعلى سطوعها، وتصدح الفراشات ببداية رحلة جديدة نحو دروب الحرية الواسعة. إنها دعوة لنا جميعاً لنحلق عالياً، نتجاوز كل ما يثقل أرواحنا، نبلغ عنان السماء بقوة وثقة.

الكاتبة: منية الكموشي/ ليبيا